الجمهورية الإسلامية الموريتانية
شرف -اخاء -عدالة

وزارة التجهيز والنقل

الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية

نواكشوط ، 29 ابريل 2020

التوقعات الموسمية

للخصائص الزراعية والمائية والمناخية لموسم الامطار، خريف 2020 في موريتانيا

يعتمد موسم الأمطار في موريتانيا بشكل كبير على ظروف التسخين لأسطح المحيطات المختلفة (كالمحيط الهادئ والأطلسي والهندي والبحر الأبيض المتوسط) ، ويظهر تحليل درجات حرارة سطح البحر (TSM) المسجلة في أحواض هذه المحيطات، ان 2020 ستكون مواتية لموسم خريف رطب على معظم منطقة الساحل وخاصة موريتانيا، كما تظهر ذلك توقعات النماذج المناخية المستخدمة لدى المراكز الدولية المتخصصة.

وقد تم تأكيد هذا التوجه الإيجابي، لسنة رطبة في بلدنا، من خلال الأدوات الإحصائية والديناميكية التي يستخدمها خبراء الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية (ONM)، والذين ساهموا مع زملائهم من بلدان شبه المنطقة من خلال ورشات عبر الفيديو خلال الفترة من 20 الي 24 ابريل 2020 في اعداد التوقعات الموسمية التوافقية لمنطقة الساحل بأكملها.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه التنبؤات تعطي تقييمًا شاملاً لمجموع التساقطات المطرية المتوقعة للأشهر: يونيو ويوليو وأغسطس (JJA)، وكذلك للأشهر: يوليو وأغسطس وسبتمبر (JAS) لموسم امطار 2020، مقارنة بمتوسط الفترة المرجعية 1981-2010.

ستتميز الخصائص الزراعية والمائية والمناخية لموسم الخريف هذا العام 2020، في موريتانيا بما يلي:

1. بداية ونهاية موسم الأمطار

1.1. بالنسبة لبداية الموسم يمكن تمييز منطقتين:

1.1.1. بالنسبة لبداية موسم الأمطار ستتراوح من **مبكرة إلى اعتيادية** على الشريط الجنوبي للبلاد، والذي يغطي اترارزه، لبراكنه، كوركول، كيديماغا، لعصابه و جنوب الحوضين؛ **(انظر الجزء السفلي من خريطة بداية موسم الأمطار).**

1.1.2. كما ستتراوح بداية موسم الأمطار من **اعتيادية الي مبكرة** على شمال الحوضين، تكانت، آدرار، إنشيري، داخلت انوذيبو وعلى تيريس زمور؛ **(انظر الجزء العلوي من خريطة بداية موسم الأمطار).**

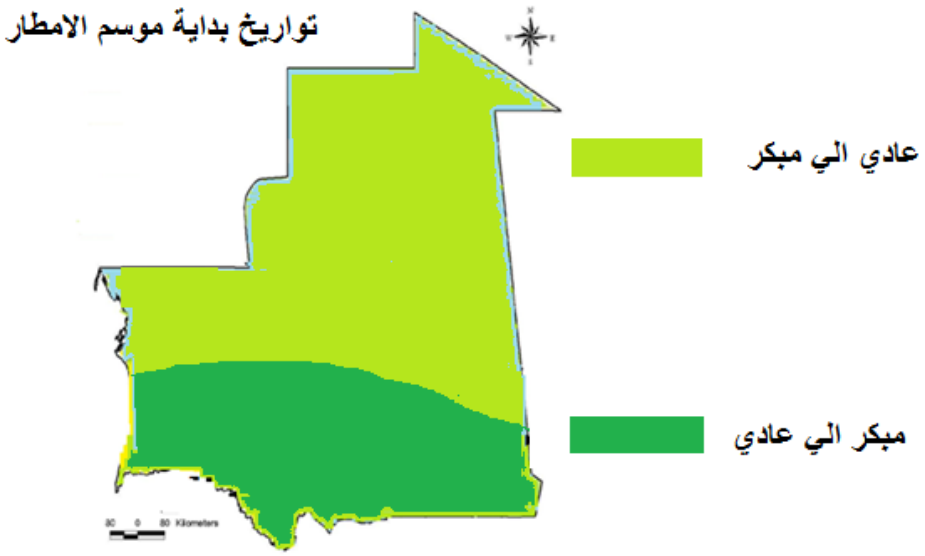

1.2. تشير الوقعات ان نهاية موسم الامطار ستتراوح من المتوقع أن تكون نهاية موسم الامطار هذه السنة من **مبكرة إلى اعتيادية** على عموم التراب الوطني؛ **(انظر خريطة نهاية موسم الأمطار)**.

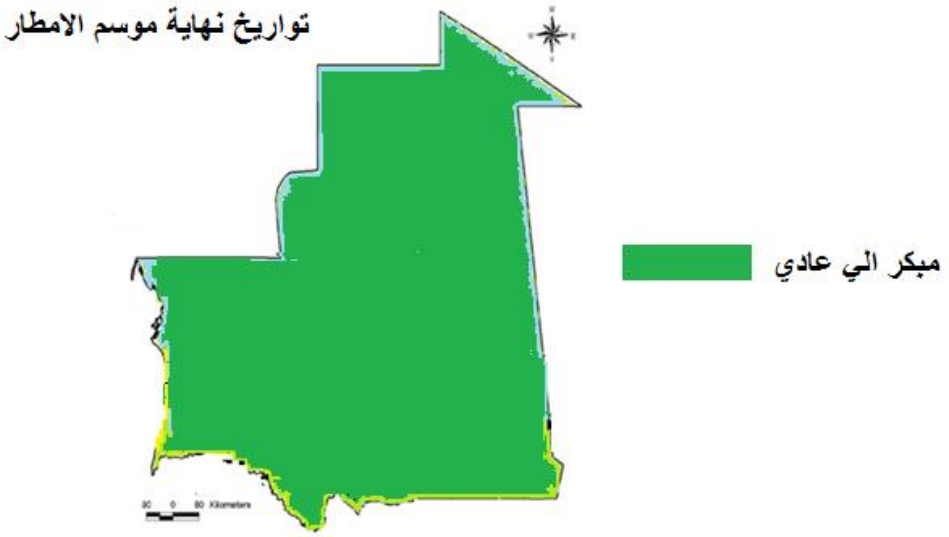

---

2. ستكون فترات الجفاف هذا الموسم (الفترات الممتدة لانقطاع المطر) أقصر من المعتاد على معظم الشريط الزراعي الرعوي للبلد.

2. مجموع التساقطات المطرية المتوقعة

2.1 للفترة يونيو -يوليو -أغسطس 2020 (JJA)

- من المتوقع ان تسجل المجاميع المطرية **فائضا يتجه الي وضعية عادية** (أي ما يعادل متوسط المجاميع المطرية للفترة المرجعية 1981-2010) على جنوب وجنوب شرق البلاد، انظر خريطة **(JJA)** **(المنطقة 2)** والتي تغطي جنوب الحوضين، لعصابة، أغلب ولاية كيديماغا وشرق كوركول.

- من المتوقع ان تسجل المجاميع المطرية **وضعية عادية تميل الي فائض** على بقية أنحاء البلاد ، انظر خريطة **(JJA)** **(المنطقة 1)** والتي تغطي شمال الحوضين، لعصابة، غرب كوركول ، ولاية ا ترارزه ، إنشيري، آدرار، تيرس زمور وداخلت انواذيبو.

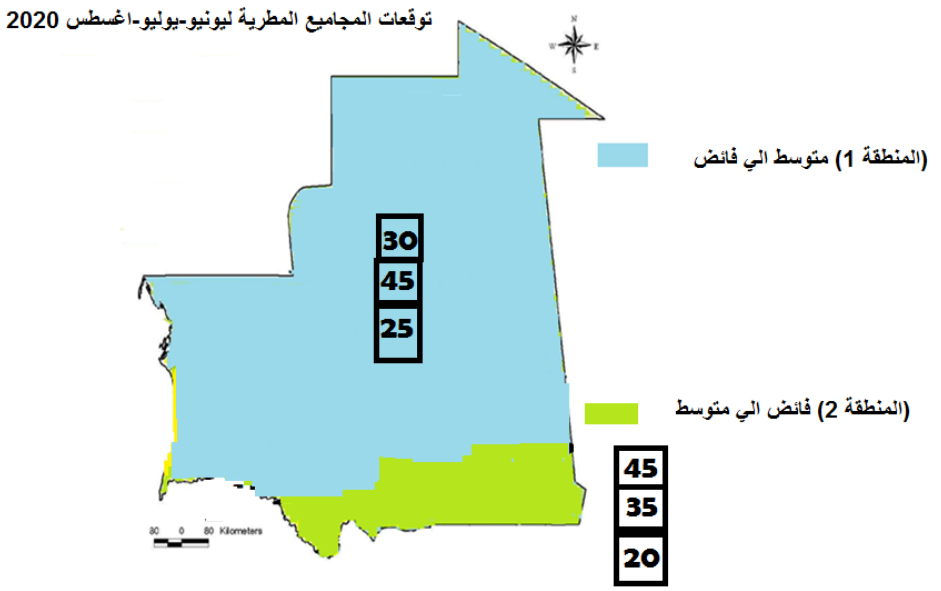

2.2 للفترة يوليو -أغسطس -سبتمبر 2020 (JAS)

- من المتوقع **ان** تسجل مجاميع التساقطات المطرية **فائضا يتجه الي وضعية عادية** على كامل الشريط الجنوبي للمنطقة الزراعية -الرعوية للبلد، انظر خريطة **JAS** **(المنطقة 2)** والتي تغطي جنوب الحوضين، لعصابه، ولاية كيديماغا بأكملها و كوركول وجنوب لبراكنه و اترارزه.

- كما ستسجل مجاميع التساقطات المطرية **وضعية عادية تميل الي فائض** على بقية أنحاء البلاد، انظر خريطة **JAS** **(المنطقة 1)** والتي تغطي شمال الحوضين، لعصابه، لبراكنة، اترارزه، وأغلب ولايات تكانت و إنشيري، آدرار، تيرس زمور و داخلت انواذيبو.

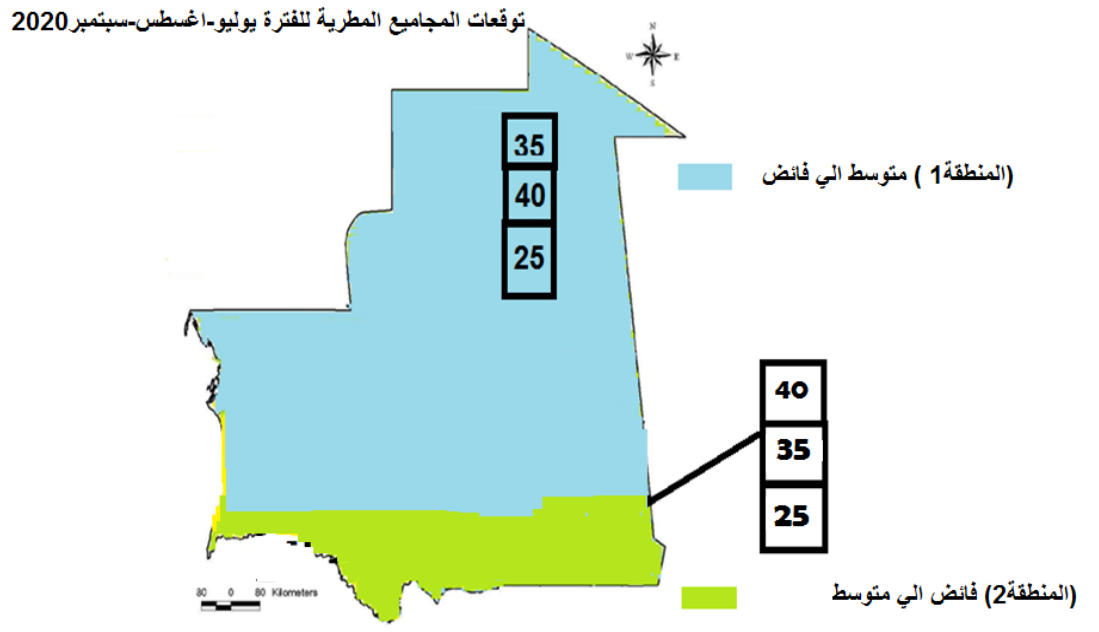

سيقوم خبراء الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية بالمتابعة المستمرة لتطور اتجاهات الموسم من خلال مخرجات النماذج المناخية وسنقوم بتحديثات منتظمة لهذه التوقعات الموسمية، والتي نوصي جميع الشركاء بأخذها بعين الاعتبار كل في مجاله.

محمد ابات الشيخ محمد الماي
المدير العام للهيئة الوطنية للأرصاد الجوية

الملحق 1

مقارنة المجاميع المطرية للسنوات الثلاثة الأخيرة للفترة يوليو و اغسطس وسبتمبر، مع المتوسط العادي للفترة الزمنية 1981-2010 في المحطات السينوبتكية على عموم التراب الوطني.

اسم المحطة	المعدل العادي 1981-2010	مجموع 2017	مجموع 2018	مجموع 2019
لعيون	178	192	243.5	207
اكجوجت	54	35.2	69.5	58
اطار	56	66.4	89	86
بئر ام اكرين	30	31	11.5	6
ابي تليميت	137	69.8	173.2	31
كيهيدي	246	148.7	312.2	292
الاك	218	96	95	162
كيفة	222	210.6	200	253
انواذيبو	7	3.5	1.2	22
النعمة	185	114.5	342.3	160
نواكشوط	82	42	57	4
روصو	209	164.9	304	86
سيلبابي	420	371	477	462
تجكجة	76	71.8	87.5	51
ازويرات	33	11.6	84	6

الملحق 2

توصيات للحد من المخاطر الرئيسية

1. المخاطر المتعلقة بالفيضانات

في ضوء المجاميع المطرية المتوقعة، والتي ستتراوح من وضعية فائضة الي متوسطة وخاصة في بعض المناطق، مع فترات جفاف قصيرة واحتمال حدوث ظواهر جوية مسببة لهطول أمطار غزيرة، يمكن تسجيل بعض الفيضانات المحلية. لتخفيف مخاطر هذه الفيضانات على الأشخاص والحيوانات والمحاصيل والممتلكات، يوصى بما يلي:

- تجنب الاحتلال غير المنضبط لمناطق الفيضانات، سواء بالنسبة للمنازل أو المحاصيل
- مراقبة عتبات التحذير في المواقع المختلفة المعرضة لخطر الفيضانات؛
- تعزيز قدرة وكالات الحد من مخاطر الكوارث وتشغيل أنظمة متكاملة للرصد والإنذار المبكر بشأن مخاطر الفيضانات؛
- تعزيز التبادلات بين الخدمات الهيدرولوجية وخدمات الأرصاد الجوية ووكالات مراقبة الفيضانات ووكالات الحد من مخاطر الكوارث والجهات الفاعلة في مجال المساعدات الإنسانية؛
- توعية سكان المناطق المعرضة لمخاطر الفيضانات؛
- تنظيف البالوعات لتسهيل إخلاء مياه الأمطار؛
- توفير مخزون من الأدوية في المناطق التي يصعب الوصول إليها بعد الفيضانات؛
- بناء قدرات النظم الصحية الوطنية ومنصات الحد من مخاطر الكوارث؛
- توفير مواقع استقبال للسكان المعرضين للكارثة؛
- ضمان صيانة السدود والهياكل الأساسية للطرق؛
- تشجيع زراعة النباتات المائية؛
- إنشاء خزانات لجمع مياه الأمطار وحفظها لتعزيز توفر المياه للاستخدام الزراعي والمنزلي في موسم الجفاف.

2. المخاطر المتعلقة بالجفاف

على الرغم من ان سيناريو سنة جافة هو الأقل احتمالا هذه السنة فمن غير المستحيل ان يسجل عجز في الامطار في بعض الأماكن نظرا لضعف المجاميع المطرية المسجلة و/او سوء توزيع الامطار في الزمان مما قد يسبب تأخير تكون الكتلة الحيوية للأعلاف وقد يؤدي أيضًا إلى فشل البذر بالإضافة الي تأثيره على المراحل الأولي للمحاصيل ونموها. للحد من المخاطر المرتبطة بهذا الحالة، يوصى بما يلي:

- تفضيل زراعة الأنواع والأصناف المقاومة لنقص المياه؛
- تنويع الأنشطة المدرة للدخل وتشجيع البستنة وزراعة الخضروات والحراجة الزراعية لموازنة العجز في الإنتاج الذي يمكن أن يؤثر على المناطق المعرضة لفترات الجفاف؛
- تشجيع الري مع ضمان الإدارة الرشيدة لموارد المياه،
- تبني تقنيات ثقافية للحفاظ على المياه، خاصة على التربة الصلبة كثبان انصاف هلالية حواجز حجرية..... ، إلخ؛
- إعداد اعلا ف المواشي لاستباق التأخير المحتمل في تكون المراعي في بداية الموسم؛
- منع خطر نشوب نزاعات بين المزارعين والمنمين الذين قد يؤخروا رحلة الانتجاع بحثا عن العشب بسبب الصعوبات التي قد تسببها فترات الجفاف الطويلة في توفير المراعي والمياه السطحية في المناطق الرعوية؛
- التفاعل مع الفنيين الوطنيين لقطاعات الأرصاد الجوية، الزراعة والهيدرولوجيا للحصول على معلومات وإرشادات زراعية-مناخية – هيدرولوجية بشأن المحاصيل / الأصناف والتقنيات الواجب استخدامها.

3. مواجهة خطر الأمراض

يمكن أن تؤدي المواسم الجافة الطويلة، التي يتُوقع حدوثها في بداية الموسم في مناطق معينة من البلاد، إلى ارتفاع درجات الحرارة وهبوب رياح محملة بالغبار، لتخلق بذلك ظروف مواتية لانتشار جراثيم الأمراض الوبائية. كما يمكن أيضًا أن تكون الأماكن الرطبة وتلك المعرضة لخطر الفيضانات مواتية لتكون الجراثيم التي تفضل ظروف الرطوبة، مثل الكوليرا والملاريا وحمى الضنك والبلهارسيا، إلخ. في المناطق الرطبة أو التي غمرتها الفيضانات، يوصى بما يلي:

- رفع مستوى الوعي ونشر المعلومات التحذيرية حول الأمراض الحساسة للمناخ بالتعاون بين خدمات الأرصاد الجوية والخدمات الصحية،
- تعزيز قدرة النظم الصحية الوطنية والمنصات الوطنية للحد من مخاطر الكوارث،
- مراقبة جودة المياه وتطهير المدن والقرى من خلال عمليات تصريف المياه وتنظيف المزاريب؛
- يجب تطعيم السكان والحيوانات للوقاية من الأمراض؛
- توفير مخزونات من الناموسيات، مضادات الملاريا والمواد الضرورية لمعالجة المياه؛
- منع الأوبئة الحيوانية من الجراثيم التي تفضل ظروف رطبة جيدة؛
- زيادة اليقظة ضد أمراض النبات والآفات الزراعية كدودة الجيش والآفات الضارة الأخرى؛

4. تواجه مخاطر الصحة النباتية وانعدام الأمن الغذائي

بالنظر إلى الوضع الرطب المتوقع بشكل عام لموسم الأمطار لسنة 2020 ونظرا لأزمة الجراد الجاري حاليا في شرق إفريقيا ومنطقة القرن الإفريقي فانه من المرجح أن يلاحظ توغل اسراب من الجراد المهاجر نتيجة البداية المبكرة المتوقعة لموسم الأمطار في الشريط الساحلي هذه السنة.

وبالتزامن مع الوضع المرتبط بوباء COVID19 ، فإن خطر غزو الجراد يمكن أن يؤدي إلى تفاقم خطر انعدام الأمن الغذائي لملايين الناس في منطقة الساحل وغرب أفريقيا ، بما في ذلك موريتانيا. وللحد من المخاطر يوصى بما يلي:

- أن تعزز السلطات المراقبة ضد غزو الجراد في المناطق المعرضة للخطر مع توخي الحذر من آفات المحاصيل الأخرى مثل دودة الجيش؛
- ان تقوم المنظمات الحكومية الدولية في المنطقة بتعبئة الشركاء التقنيين والماليين والمجتمع الدولي من اجل الإدارة الوقائية لمخاطر الجراد؛
- ان يعزز الشركاء الفنيين والماليين والمنظمات الحكومية جهود الدولة على المستوى الوطني لمكافحة افات المحاصيل والآفات الأخرى التي يمكن أن تؤثر سلبا على الأمن الغذائي للسكان ونوعيته.

5. توصيات لاستغلال الفرص

بالنسبة للمناطق التي يتوقع أن تتساقط فيها كميات امطار متوسطة أو فائضة مع بداية مبكرة للموسم وجريان سطحي فائض، يتعين:

- دعم نشر تقنيات تحسين إنتاج المحاصيل، من خلال توفير الأسمدة كالأسمدة العضوية والأسمدة المعدنية وإنشاء أصناف عالية المردودية؛
- تعزيز إدارة المنتجين وآليات الاستجابة للمخاطر المرتبطة بالمناخ؛
- تسهيل الحصول إلى البذور المحسنة التي يمكن أن تكمل دوراتها قبل نهاية الموسم،
- دعم وتشجيع توصيل المعلومات المناخية بما في ذلك التنبؤات الموسمية والمناخية إلى المنتجين الزراعيين وغيرهم من المستخدمين؛
- الاستفادة من استغلال المياه المتاحة، من خلال تشجيع الري والزراعة الفيضية وتربية الأحياء المائية.

يرجي من كافة الجهات الفاعلة في مراقبة الحملة الزراعية الانتباه للتحديثات التي سيتم إجراؤها على هذه التوقعات من طرف الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية